

تم تحميل وعرض المادة من
موقع كتبي المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة وحلولها ، توزيع مناهج ، تحضير ،
أوراق عمل ، عروض بوربوينت ، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل



الوحدة الثالثة

- الدرس الأول : التعريف بسورة البقرة.
- الدرس الثاني : تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧).
- الدرس الثالث : تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦).
- الدرس الرابع : تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠).
- الدرس الخامس : تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨).
- الدرس السادس : تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣).
- الدرس السابع : تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧).

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن :

- يتعرف على سورة البقرة.
- يفرق بين صفات الكافرين وصفات المنافقين.
- يعدد صفات المؤمنين.
- يستنتج أسباب حسد اليهود للمؤمنين.
- يستشعر عظم حرمة السعي في خراب المساجد ومنع العبادة فيها.
- يستنبط ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.
- يدلل على أن هداية التوفيق بيد الله تعالى.
- يدرك الآثار المترتبة على تقليد الكفار.
- يذكر ثواب الصابرين.
- يبين أثر الصلاة في حياة المسلم.

الدرس الأول : التعريف بسورة البقرة

أولاً : اسمها :

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني إسرائيل فيها .

ثانياً : نزولها وعدد آياتها :

نزلت سورة البقرة في المدينة، وعدد آياتها (٢٨٦) آية .

ثالثاً : فضلها :

أ- أنها حرز من الشيطان :

قال ﷺ : « إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » [رواه مسلم] .

ب- أنها بركة وحرز من السحرة :

قال ﷺ : « اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة » (أي السحرة) [رواه مسلم] .

ج- أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة :

قال ﷺ : « يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما ظلّتان سوداوان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما » [رواه مسلم] .

د- أن فيها أعظم آية من كتاب الله عز وجل :

سأل النبي ﷺ أبي بن كعب رضي الله عنه : « أي آية معك من كتاب الله أعظم » قال : آية الكرسي قال : « ليهنك العلم أبا المنذر » [رواه مسلم] . والمعنى : أي ليكون العلم هنيئاً لك وهذا دعاء بتيسير العلم ورسوخه فيه .

هـ- أن قراءة آخر آيتين منها كل ليلة تكفي المسلم من الشرور :

قال ﷺ : « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه » . [رواه البخاري ومسلم] .

رابعًا : أبرز موضوعات السورة :

- ١- بناء المجتمع الإسلامي ، وحمايته من الأعداء .
- ٢- بيان صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين .
- ٣- الحوار مع أهل الكتاب .
- ٤- بدء الخلق وقصة آدم مع إبليس .
- ٥- أخبار بني إسرائيل مع أنبيائهم .
- ٦- قصة إبراهيم ويعقوب عليهما السلام .
- ٧- أحكام الصيام والحج والجهاد والطلاق .
- ٨- فضل الإنفاق في سبيل الله وبيان أحكامه .
- ٩- التحذير من الربا وبيان عاقبة أهله .

نشاط (١)



راجع الآيات (١٨٣-٢٠٩) من السورة، واستخرج ما يدل على معنى العبارات التالية :

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من أكل أموال الناس بالباطل .	
الشیطان عدو مبين .	
الحذر من الاعتداء .	
تحديد وقت الصيام .	
جواز التعجل للحاج أيام التشريق .	
الحث على دعاء الله تعالى .	

الدرس الثاني :

تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)

تمهيد :

يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه حقّ وفيه الهداية والإرشاد إلى كل خير لمن اتصف بالتقوى فجعل بينه وبين عذاب الله وقاية .

ثم يذكر الله سبحانه أوصافاً للمتقين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المتقين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها ، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار .

قال تعالى :

﴿ ١ ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ ٢ ﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿ ٣ ﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَا لآخِرَةٍ هُمْ يوقُونَ ﴿ ٤ ﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٥ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ ٦ ﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ البقرة: ١ - ٧ ﴾

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

الكلمة	معناها
وبالآخرة هم يوقنون	يجزمون بمجيء اليوم الآخر وما بعده من الحساب والجنة والنار.
سواء عليهم	يستوي إنذارك لهم وعدمه إذ لا فائدة منه لهم لكفرهم .
ختم الله على قلوبهم
غشاوة	ستر وغطاء .

فوائد وأحكام :

- ١- القرآن معجز في ألفاظه ومعانيه، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، والاحرف المقطعة في أوائل السور من إعجاز القرآن، ومعناها غير معلوم، مع الجزم بأن الله أنزلها لحكمة .
- ٢- القرآن حق لا شك فيه، وهو كلام الله - عز وجل -، أوحى به إلى نبيه محمد ﷺ .
- ٣- ينتفع أهل التقوى بالقرآن، فيدلهم إلى الخير، ويرشدهم إلى السعادة في الدنيا والآخرة .
- ٤- الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين .
- ٥- إقامة الصلاة في أوقاتها بخشوعها، وأركانها، وواجباتها من علامات التقوى .
- ٦- فضل إنفاق المال في سبيل الله، وأن ذلك من صفات أهل التقوى .
- ٧- عظم جزاء المتقين، وعلو منزلتهم عند الله تعالى .
- ٨- خطورة الإصرار على الجحود والإعراض عن آيات الله، فإنه سبب لعدم الانتفاع بالإنذار .
- ٩- هذه الأمة تختص بأنها تؤمن بالقرآن وبجميع الكتب السماوية .
- ١٠- من ختم الله على قلبه بسبب كفره وجحوده فإنه لا يستفيد من منافذ التلقي البشرية وهي السمع والبصر والفؤاد .
- ١١- الفلاح لا يكون إلا بالإيمان بالله والعمل الصالح .

نشاط (١)

ضع إشارة (√) أمام الخيار الصحيح فيما يلي :



غير صحيحة	صحيحة ولم تدل عليها	صحيحة ودلت عليها	العبارة
			القرآن صالح لكل زمان ومكان
			الإيمان بالرسول من صفات المتقين
			علم الغيب لله ورسوله
		√	*
	√		*
√			*

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه .

نشاط (٢)

ما سبب عدم انتفاع الكفار بالإنذار؟



.....

.....

نشاط (٣)

راجع سورة المؤمنون من (١-١٠) ، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس .



.....

.....

نشاط (٤)



بين السور المبتدئة بـ (أ لم) فيما يلي :

١- يونس ٢- السجدة ٣- القصص ٤- العنكبوت ٥- الفرقان .

التقويم



س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بين ذلك .

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ٤ ؟

س ٣ / الغيوب ثلاثة، وضح ذلك .

س ٤ / اذكر الامور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .

س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بين ذلك .

ج:

لا .

يذكر الله سبحانه أوصافاً للمتقين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المتقين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار.

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ البقرة: ١٧٠ ؟

الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين .

هذه الأمة تختص بأنها تؤمن بالقرآن وبجميع الكتب السماوية .



إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ
غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) { [لقمان : 34]

إنّ المغيبات الواردة في القرآن لا تزيد أصولها على أقسام ثلاثة :
الأول :

الخبر عن الله سبحانه وأسمائه وصفاته ، والخبر عن الروحانيات وملائكته وتدبيره العوالم الأرضية ،
والسماوية ، وشؤون الأحياء بعد الموت في البرزخ وحالة الأرواح قبل المعاد وبعده من نعيم أو جحيم ،
والقرآن يموج بهذه المعاني الغيبية المطلقة

الثاني :

الإخبار عن أمم قد خلت من قبل وطويت حياتها ، فأصبحوا ممّا لا يرى حتى مساكنهم
ومواطنهم ،

الثالث :

الإخبار عن بعض الموجودات أو النواميس السائدة في الكون ، وقد كان مغيباً عند نزول
الوحي عن ادراك الحواس المجردة عن الأدوات المخترعة في هذا الزمان

س ٤ / اذكر الامور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .



إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) { [لقمان : 34]

تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦)



نشاط



بين مناسبة هذه الآيات لما قبلها .

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَم بِالْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدَّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَیَحَتْ بِحَدْرَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة: ٨ - ١٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

الكلمة	معناها
السفهاء	الجاهلون قليلو العقل، ضعيفو الرأي .
خلوا إلى شياطينهم	انفردوا برؤسائهم في الشر والكفر، والفساد .
إنا معكم
طغيانهم	إصرارهم على النفاق، ومجاوزتهم الحد في المعصية .
يعمّهون

فوائد وأحكام :

- ١- التحذير من النفاق والمنافقين، وبيان أن الكذب والخداع والمراوغة من صفاتهم، وأنه لا يضر إلا أنفسهم .
 - ٢- إن المنافقين هم المفسدون في الأرض حقًا، لمخالفتهم أوامر الله - عز وجل - والتباس أمرهم على كثير من الناس، ولكن المنافقين لا يدركون أنهم مفسدون في الأرض، لأن الفساد متمكن في قلوبهم، حتى إنهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما قال تعالى :
- ﴿ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴾ التوبة: ٦٧
- ٣- إن الإصلاح في الأرض لا يكون إلا بالعمل بطاعة الله ورسوله ﷺ .
 - ٤- ازدراء المنافقين للمؤمنين، ووصفهم لهم بقلة العقل، بسبب إيمانهم بالله ورسوله ﷺ وذلك دليل على خبث ما انطوت عليه أنفسهم المنافقين، من الكفر بالله والتكذيب برسوله ﷺ .
 - ٥- خطورة موالات الكافرين المحاربين للمؤمنين وتأثيرهم على المنافقين، ومن في قلبه مرض للكيد للإسلام والمسلمين .
 - ٦- التحذير من خطورة ملاقات الناس بوجهين، لما فيه من مشابهة فعل المنافقين .
 - ٧- عظم الخسارة التي تلحق بالمنافقين لأنهم يدفعون ثمنًا غاليًا هو الهداية والإيمان في سلعة ضارة حقيرة هي الضلالة والكفر جزاء وفاقًا على إظهارهم الإيمان وإبطانهم الكفر .

نشاط (١)



راجع الآية (١٧٩) من سورة الأعراف ، وبين علاقتها بالآية (٧) من الدرس .

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، بين الآثار المترتبة على وجود المنافقين في المجتمع .

نشاط (٣)



هل يجتمع إسلام ونفاق في قلب العبد؟ وضّح ذلك .

التقويم



س١ / دوّن الصفة الثابتة لله تعالى التي جاءت في الآيات على سبيل المقابلة .

س٢ / ما مراد المنافقين بالسفهاء؟ وبم رد الله عليهم؟

س٣ / هل يختص الفساد بالمنافقين دون غيرهم؟ وضّح ذلك .

س٤ / علّل نزول صفات المنافقين في السور المدنية فقط .

س ١ / دُونَ الصُّفَةِ الثَّابِتَةِ لِلَّهِ تَعَالَى الَّتِي جَاءَتْ فِي آيَاتِ عَلِيٍّ سَبِيلَ الْمَقَابِلَةِ .

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾

البقرة

س ٢ / ما مراد المنافقين بالسفهاء؟ وبم رد الله عليهم؟

السفهاء | الجاهلون قليلو العقل، ضعيفو الرأي.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

البقرة

س ٣ / هل يختص الفساد بالمنافقين دون غيرهم؟ وضح ذلك.

– إن المنافقين هم المفسدون في الأرض حقاً، لمخالفتهم أوامر الله – عز وجل – والتباس أمرهم على كثير من الناس، ولكن المنافقين لا يدركون أنهم مفسدون في الأرض، لأن الفساد متمكن في قلوبهم، حتى إنهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما قال تعالى:

الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴿التوبة: ٦٧﴾



س ٤ / علل نزول صفات المنافقين في السور المدنية فقط.



لظهورهم في المدينة المنورة بعد الهجرة و لتعريف المؤمنين بصفاتهم و

ازدراء المنافقين للمؤمنين، ووصفهم لهم بقلة العقل، بسبب إيمانهم بالله وبرسوله ﷺ وذلك دليل على خبث ما انطوت عليه أنفس المنافقين، من الكفر بالله والتكذيب برسوله ﷺ. خطورة موالة الكافرين المحاربين للمؤمنين وتأثيرهم على المنافقين، ومن في قلبه مرض للكيد للإسلام والمسلمين.

التحذير من خطورة ملاقات الناس بوجهين، لما فيه من مشابهة فعل المنافقين. عظم الخسارة التي تلحق بالمنافقين لأنهم يدفعون ثمنًا غاليًا هو الهداية والإيمان في سلعة ضارة حقيرة هي الضلالة والكفر جزاء وفاقًا على إظهارهم الإيمان وإبطانهم الكفر.

تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠)

تمهيد :

يرد الله تعالى على الطاعنين في وحيه، القائلين أن محمدًا يأمر أصحابه اليوم بأمر، وينهاهم عنه غدًا، بأنه تعالى له الحكمة البالغة فهو ينسخ ما يشاء من الأحكام لحكم يعلمها سبحانه، كما يرشدنا تعالى إلى التسليم لله والانقياد لنبيه ﷺ والتحذير من مشابهة قوم موسى حين سألوا نبيهم ما لا ينبغي، ويخبر سبحانه بأن الكثير من اليهود تمنوا لو أرجعوكم إلى الكفر، لأنهم يحسدونكم على الهداية والإسلام، فاصفحوا حتى يأذن الله بقتالهم أو إجلالهم، وقوموا بأداء العبادات لتنالوا ثواب الله تعالى .

قال تعالى :

﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاصْفَحُوا وَأَصْفَحُوا حَقٌّ يَأْتِي اللَّهَ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ ﴾ البقرة: ١٠٦ - ١١٠

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يلي :

الحث على الطاعات - حسد اليهود للمسلمين - النسخ في القرآن

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
ما ننسخ من آية	نبدل أو نغير وننقل من حكم آية أو لفظها .
ننسخها	نرفع الآية ونمحوها من قلب النبي ﷺ من حواظ الناس .
نأت بخير منها أو مثلها	نبدلها بما هو أنفع للناس منها أو بما هو مثلها في النفع .
فاعفوا	العفو : ترك المؤاخذة بالذنب .
اصفحوا	الصفح : محو أثر الذنب .
حتى يأتي الله بأمره	أي : القتال .

فوائد وأحكام :

- ١- إثبات حكمة الله البالغة، وقدرته التامة، وتصرفه النافذ في السماوات والأرض .
- ٢- التحذير من مشابهة اليهود في الإتيان بالأسئلة التعجيزية، التي تدل على ضعف الإيمان أو عدمه، كطلب رؤية الله .
- ٣- بيان حسد كثير من أهل الكتاب للمؤمنين بعد ما عرفوا صدق نبوة محمد ﷺ وتمنيهم إرجاع المسلمين إلى الكفر .
- ٤- جواز المهادنة مع الكفار إذا دعت المصلحة لذلك .
- ٥- علم الله الشامل لكل ما يقوم به الإنسان من العبادات وإثابته عليها .
- ٦- التحذير من السؤال من غير مصلحة شرعية .

نشاط (١)



راجع سورة النساء (١٤٨-١٥٤) واستخرج آية لها علاقة بقوله تعالى: ﴿ أَمْ تَرْيَدُونَ

أَنْ نَسْتَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ﴾

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دوّن مثالا على وقوع النسخ في القرآن الكريم .

نشاط (٣)



بالرجوع إلى تفسير ابن سعدي ، حاول الجمع بين آية الدرس : ﴿ أَمْ تَرْيَدُونَ أَنْ نَسْتَلُوا رَسُولَكُمْ

كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ فَتَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

التقويم



س١ / بالرجوع إلى موضوع النسخ في القرآن ، دوّن ثلاثاً من حكم وجوده في القرآن .

س٢ / لم حسد أهل الكتاب المؤمنين؟

س٣ / هل النسخ في القرآن مخصوص بزمن الوحي؟ بيّن ذلك .

س ١ / بالرجوع إلى موضوع النسخ في القرآن ، دون ثلاثاً من حكم وجوده في القرآن .

الحكمة من وقوع النسخ :

جا

- ١- التدرج في تربية المسلمين شيئاً فشيئاً لانتقالهم من الجاهلية إلى الإسلام، ومن النقص إلى الكمال .
- ٢- مراعاة مصالح العباد بنسخ الأحكام من الأثقل إلى الأخف رحمة من الله بهم وبيان نعمة الله عليهم .
- ٣- اختبار الإيمان والصبر والانقياد لأمر الله تعالى .
- ٤- زيادة الأجر والثواب عند نسخ الأحكام من الأخف إلى الأثقل .

س ٢ / لم حسد أهل الكتاب المؤمنين؟

يحسدونهم على الهداية والإسلام

ج

بيان حسد كثير من أهل الكتاب للمؤمنين بعد ما عرفوا صدق نبوة محمد ﷺ وتمنيهم إرجاع المسلمين إلى الكفر .

س ٣ / هل النسخ في القرآن مخصوص بزمن الوحي؟ بين ذلك.

نعم .



النسخ مخصوص بزمن الوحي، أما بعد وفاته ﷺ فقد انقطع الوحي وكمل الدين فلا يقع النسخ.

س ٤ / ما المقصود بالتشابه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ؟

مشابهة قوم موسى حين سألوا نبيهم ما لا ينبغي





تمهيد :

يخبر الله - عز وجل - أنه لا أحد أشد ظلماً ممن منع مساجد الله أن يُعبد الله فيها، وسعى في هدمها، إذ إن عبادة الله هي غاية الحياة و حكمة الوجود .
ثم يرد سبحانه على اليهود الذين انتقدوا تحويل القبلة إلى الكعبة من بيت المقدس، مبيناً أن الجهات كلها لله تعالى، ملكاً وتصرفاً، فحيثما توجه العباد فهم متوجهون إلى الله .
وينكر تعالى على الذين قالوا: اتخذ الله ولداً، بل له تعالى جميع من في السماوات والأرض، وإذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، ويبين سبحانه أن مشركي مكة قالوا للنبي ﷺ: هلاً يكلمنا الله، فيخبرنا أنك رسول، فكان الرد عليهم بأن كفار الأمم السابقة قالوا مثل ذلك فاتفقت قلوبهم، فلم يغن ذلك عن الأولين، ولن يغني ذلك عن الآخرين .
قال تعالى :

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ. وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَوَجَّهُ اللَّهُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ. بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِیْعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا فَصَّحَ أَمْرًا فَإِنَّمَا یَقُولُ لَهُ. كُنْ فَیَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِیْنَ لَا یَعْلَمُونَ لَوْلَا یُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِنَا ءَایَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَیْنَا الْآیٰتِ لِیَقُوْمَ یُوقِنُوْنَ ﴿١١٨﴾ البقرة: ١١٤ - ١١٨

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
من أظلم	لا أحد أشد ظلماً وتجاوزاً للحد .
سعى في خرابها	عمل في هدمها حقيقة أو بمنع العبادة فيها .
بديع السماوات والأرض	أي مُبدِعُها وخالقها على غير مثال سابق .

فوائد وأحكام :

- ١- عظم حرمة السعي في خراب المساجد، ومنع العبادة فيها .
- ٢- تشابه حجج الكافرين وشبهاتهم، وأن ذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً .
- ٣- من يسر الدين أن العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته إلى أي الجهات، إذا تعذر عليه معرفة جهة القبلة .
- ٤- صحة صلاة النافلة على الدابة، وإن توجهت إلى غير القبلة .
- ٥- كفر اليهود الذين قالوا : عزير ابن الله والنصارى الذين قالوا : المسيح ابن الله، وموافقتهم للمشركين الذين قالوا إن الملائكة بنات الله .

نشاط (١)



راجع الآية (٣٠) من سورة التوبة، وبين وجه الاشتراك مع قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ﴾

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، دوّن - من خلال الآيات - أوجه الرد على من زعم أن لله ولداً .

نشاط (٣)



بَيِّنْ وَجْهَ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾
وما ورد في سورة الإسراء (٩٠ - ٩٣) .

.....

.....

.....

التقويم



- س١ / لم كان منع ذكر الله في المساجد أشد ظلماً؟
- س٢ / استخرج من الآيات ما يدل على سماحة الإسلام ويسره .
- س٣ / من المراد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ ؟
- س٤ / ما المقصود بالتشابه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ ؟

س ١ / لم كان منع ذكر الله في المساجد أشد ظلماً؟

يخبر الله - عز وجل - أنه لا أحد أشد ظلماً ممن منع مساجد الله أن يُعبد الله فيها، وسعى في هدمها، إذ إن عبادة الله هي غاية الحياة و حكمة الوجود .

س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على سماحة الإسلام ويسره .

وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَجَهَّ وَجْهُ اللَّهِ إِلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَسِيعُ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

من يسر الدين أن العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته إلى أي الجهات، إذا تعذر عليه معرفة جهة القبلة .

صحة صلاة النافلة على الدابة، وإن توجهت إلى غير القبلة .

س ٣ / من المراد في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ ؟

يبين سبحانه أن مشركي مكة قالوا للنبي ﷺ : هلاً يكلمنا الله، فيخبرنا أنك رسوله، فكان الرد عليهم

بأن كفار الأمم السابقة قالوا مثل ذلك فاتفقت قلوبهم، فلم يغن ذلك عن الأولين، ولن يغني ذلك عن الآخرين .

الدرس السادس :

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)



نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها .

قال تعالى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْتَلُّ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ لِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ - وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ - فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْقَىٰ إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ البقرة: ١١٩ - ١٢٣

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يلي :
الحوار مع أهل الكتاب - الدعوة إلى الله - موقف أهل الكتاب من الإسلام

الكلمة	معناها
مَلَّتْهُم
هدى الله
فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ	أي : عالمي زمانهم .
عدل	فداء .
شفاعَة	طلب الخير للغير .

فوائد وأحكام :

- ١- الهداية بيد الله وحده، ولا يؤاخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعوين .
- ٢- إن اليهود والنصارى لا يرضيهم إلا الكفر بالإسلام واتباع مَلَّتْهُم، ومهما قَدَّم لهم المسلم فإنه لن يحصل على رضاهم .
- ٣- من يتبع اليهود والنصارى بعد ما يتبين له الحق يفقد ولاية الله، ويتعرض لوعيده .
- ٤- المتبعون لليهودية والنصرانية حقًا هم الذين يتلون كتابهم دون تحريف أو كتمان، وهذا سيقودهم إلى الإيمان برسالة محمد ﷺ لورود ذلك في كتبهم .
- ٥- الاستمرار في الموعظة والتذكير، وبيان نعم الله على العبد، حتى ولو كان كافرًا بالله تعالى أو مسرفًا على نفسه بالمعاصي .
- ٦- هول الموقف يوم القيامة، الذي لا ينجو فيه إلا أهل الإيمان والعمل الصالح .

نشاط (١)



هل الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ خاص بالرسول ﷺ؟ وضح ذلك.

نشاط (٢)



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين أنواع الهداية.

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك، دوّن ثلاثة من الآثار المترتبة على تقليد الكفار.

التقويم



س ١ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أُمَّرَئِي﴾؟

س ٢ / بم تكون نجاة العبد يوم القيامة؟

س ٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾؟

س ١ / علام يدل قوله تعالى : ﴿ قُلِ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ؟

الهداية بيد الله وحده، ولا يؤاخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعوين.



س ٢ / بم تكون نجات العبد يوم القيامة؟

الإيمان والعمل الصالح



س ٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى : ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ؟

فضلتكم على العالمين
أي: عالمي زمانهم.



الدرس السابع :

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧)



تمهيد :

الدنيا دار محن، وموطن فتن، يبتلي الله فيها المؤمن بتسلط الأعداء، وفقدان الاخلاء، وجوائح الزمان، وهنا يأتي التوجيه الرباني لتجاوز المحنة، وذلك بالاستعانة بالصبر والصلاة، ومعرفة حقيقة العبد وماله، وعاقبة صبره وثوابه، فهو لله وإليه راجع، وسيجد مع الثواب العاجل والآجل، طمأنينة القلب، وصلاة من ربه ورحمة، فتقلب المحنة منحة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال تعالى :

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

البقرة: ١٥٣ - ١٥٧

موضوع الآيات :
عاقبة الصبر

معاني الكلمات :

الكلمة	معناها
استعينوا	اطلبوا المعونة والمساعدة والقدرة على صواب القول، والعمل .
ولنبلونكم
مصيبة	ما يصيب الإنسان من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله .
صلوات من ربهم	ثناء من الله تعالى في الملا الأعلى .

- ١- الصبر والصلاة من أعظم أسباب الثبات على الدين .
- ٢- الصبر هو حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن عمل ما لا يرضاه الله .
- ٣- عظم منزلة الصبر في الإسلام، فهو بمنزلة الرأس من الجسد، وقد ذكر في القرآن في أكثر من سبعين موضعاً .
- ٤- بيان عظم أثر الصلاة وأن الاستعانة بها من مقتضيات الإيمان .
- ٥- إن الله مع الصابرين، يؤيدهم ويثبتهم، وينصرهم ويتولى أمرهم .
- ٦- الشهداء في سبيل الله تعالى أحياء عند ربهم يرزقون، كما جاء في الحديث الصحيح: « إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى قناديل معلقة تحت العرش » [رواه مسلم] .
- ٧- إن الابتلاء والاختبار لا بد من وقوعه ليتين المؤمنين حقاً، الذي يصبر على البلاء ويثبت عند الامتحان، كما قال سبحانه: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ وَنُكْرًا وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلَّوْا أَخْبَارَكُمْ ﴾ (٣١) محمد: ٣١
- ٨- إن قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ فيه إشارة إلى أن المقصود من الابتلاء هو التمحيص لا الإهلاك .
- ٩- فضل الاسترجاع عند وقوع المصيبة، وهو قول: « إنا لله وإنا إليه راجعون »، كما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أجرني في مصيبتني واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبتته وأخلف له خيراً منها »، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت ما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه: رسول الله ﷺ .
- ١٠- جاء تقديم الصبر على الصلاة، لأن الصلاة من الصبر على طاعة الله، ولأن الاستعانة بالصبر أشق من الاستعانة بالصلاة .

نشاط (١)

دوّن ثواب الصابرين الوارد في الآيات .



نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، بين وجه العلاقة بين الآية (٣٥) الواردة في سورة الأنبياء وقوله تعالى :

﴿ وَنَبَلُّوكُم بِثَنٍّ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقَصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ البقرة: ١٥٥

.....

.....

.....

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، دون أمثلة لكل نوع من أنواع الصبر وفق الآتي :

أنواع الصبر	أمثلة
الصبر على طاعة الله	١- ٢-
الصبر على أقدار الله	١- ٢-
الصبر عن معصية الله	١- ٢-

نشاط (٤)



ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة ، ما علاقة الحديث بالآيات الواردة ؟

.....

.....

.....

س/ بالرجوع إلى مصادر التعلم ، دون حديثا يدل على فضل الاسترجاع عند المصيبة .

ج/

فضل الاسترجاع عند وقوع المصيبة، وهو قول: «إنا لله وإنا إليه راجعون»، كما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها»، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت ما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه: رسول الله ﷺ.

كيف يكون الابتلاء بالأنفس؟

بالموت



إن قوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَّاتِ﴾
فيه إشارة إلى أن المقصود من الابتلاء هو التمحيص لا الإهلاك .

استخرج من الآيات ما يدل على نعيم البرزخ؟

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

البقرة

لم خصت الاستعانة بالصبر والصلاة دون غيرها؟

الصبر والصلاة من أعظم أسباب الثبات على الدين.

بيان عظم أثر الصلاة وأن الاستعانة بها من مقتضيات الإيمان .
إن الله مع الصابرين، يؤيدهم ويثبتهم، وينصرهم ويتولى أمرهم .

جاء تقديم الصبر على الصلاة، لأن الصلاة من الصبر على طاعة الله، ولأن الاستعانة بالصبر أشق من الاستعانة بالصلاة.